مشاركون في المؤتمر الوطني للإدارة وتنمية الموارد المائية لـ14 أكتوبر :

المؤتمر فرصة لدراسة مختلف المعوقات ووضع المعالجات للحفاظ على ثروتنا المائية

إيقاف الحفر العشوائي للآبار واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الري محوران رئيسيان

خلال افتتاح المؤتمر الوطني للإدارة وتنمية الموارد المائية

جانب من المشاركين في اللمؤتمر

الدولة والمجتمع عليهما تحمل مسؤوليتهما في الحفاظ على المياه بتطبيق اللوائح والتشريعات

بدأت أمس بصنعاء أعمال المؤتمر الوطني لإدارة وتنمية الموارد المائية في اليمن الذي يقام برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية و ينظمه مركز (سبأ) للدراسات الإستراتيجية ووزارتا المياه والبيئة والزراعة والري والصندوق الاجتماعي للتنمية بالاشتراك مع صندوق التعاون الألماني للتنمية تحت شعار « الماء من أجل الحياة والتنمية» اويستمر ثلاثة أيام.

صحيفة (14أكتوبر) وخلال تدشين أعمال المؤتمر التقت بعدد من المشاركين لمعرفة أهمية المؤتمر وأهم ما يمكن الخروج به من نتائج وتوصيات وقرارات وكانت الحصيلة في الآتي:

استطلاع/سمير الصلوي

معالجة الوضع الراهن

الأخ وزير المياه والبيئة المهندس عبد الرحمن فضل الارياني قال إن أهمية المؤتمر تأتي نتاجاً للمعاناة الشديدة في اليمن من أزمات المياه وعدم وجود الدراسات الخاصة في هذا الجانب الذي لا يزال مفهومه قاصراً لدى الكثير من فئات المجتمع الذين يرفضون استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في الراي ويرفضون إيقاف الحفر العشوائي للآبار الارتوازية التي بلغت أكثر من (100) ألف بئر في اليمن تعمل على إهدار كميات كبيرة من المياه، وهذا المؤتمر هو رسالة للجميع لتدارك الوضع وطرح الحلول المناسبة قبل وقوع الكارثة التي وحسب الكثير من الدراسات تؤكد أن عدداً من الأحواض في اليمن في طريقها إلى النضوب، ونأمل من خلال أوراق العمل المقدمة والجهات المشاركة من مؤسسات ومراكز بحوثوأكاديميين وخبراء يمنيين وأجانب أن يعملوا على إثراء المؤتمر من أجل الخروج بدراسات وتوصيات قيمة تعمل الحكومة على تنفيذها في أسرع واقرب وقت ممكن.

وضع الدراسات والمعالجات

الدكتور خالد طميم رئيس جامعة صنعاء تحدث عن أهمية المؤتمر مؤكداً بأن هذا المؤتمر يمثل أهمية كبرى بالنسبة لليمن كون المياه هي الحياة في كل شيء وهي أحد عوامل جذب الاستثمار واستقرار المجتمع والحد من العشوائية التي لا تفي بخدمة المجتمع والاستثمار والتطور في المجتمع، فالمؤتمر الوطني للمياه تتمثل أهميته بضرورة اتخاذ قرار قبل حدوث المشكلة فالمشكلة عند وقوعها سيكون لها مردود وأضرار وستكون القرارات الصادرة فاقدة للدراسة والموضوعية وعدم البحث العلمي المتخصص. متمنياً أن يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية مع الاستمرارية في إعادة النظر في التشريعات والإجراءات وعدم منح الصلاحيات إلا لمؤسسة تشكل من مجموعة من الوزارات تحد من الاستنزاف للمياه وتضع الحلول والمعالجات لمنع انتشار زراعة القات الذي يعد العدو الأول للأرض وللمياه وللإنسان اليمني.

خالد طميم

عمار حسن رسام

نائف ابو لحوم

أحمد عبدالكريم سيف

تحفيز الدور الحكومي

الدكتور أحمد عبد الكريم سيف المدير التنفيذي للمركز قال إن مناقشة المؤتمر الوطني لإدارة وتنمية الموارد المائية في اليمن وبما يتضمن من محاور تناقش مشاكل المياه والتحديات الرئيسية ووضع الحلول وبمشاركة لجنة من الأكاديميين والمهتمين والجهات الحكومية المعنية في مختلف المؤسسات والوزارات اضافة إلى ورشة العمل الخاصة في هذا الجانب ورفع ما سيخرج به المؤتمر إلى رئيس الوزراء ليحيلها إلى الجهات الحكومية المعنية لتنفيذ مخرجات المؤتمر كالتزام للطرف الحكومي بالحل السريع للمشاكل المائية المعروفة، وقال أن أهمية المؤتمر جاءت لكون اليمن من أوائل الدول في العالم التي ستواجه العطش ونحن ومن مسئوليتنا نستبق الأزمة لدراستها ووضع الحلول التي يجب ألا تكون مثالية أو خارج إمكانات اليمن ولكن يجب أن تكون في إطار الممكن وبما يتوافق مع التدافع فقد وجدنا خلال الفترة الماضية أكثر من (4000) حالة نزاع على موارد المياه بين الفئات الاجتماعية والأشخاص، وهذه المشكلة الاجتماعية تفرض علينا وضع المعالجات الحقيقية بحاجة إلى أن نلفت وجهة نظر لصانع القرار مفادها أن لم نتحرك وبسرعة فستكون أول عاصمة في الأرض تواجه العطش وعلينا تبني السياسات التي سيطرحها هذا المؤتمر.

الحد من العشوائية

المهندس عمار حسن وسام رئيس الاتحاد العام لمستخدمي المياه قال: في البداية نشكر كل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر ونأمل أن يخرج بهذا المؤتمر بنتائج إيجابية وتوصيات جيدة وخاصة في ما يتعلق ببناء شراكة حقيقية بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية والجهات المانحة في عملية الإدارة المتكاملة للموارد المائية ومن هذا المؤتمر نوجه رسالتنا إلى أبناء المجتمع جميعاً بأن يكونوا على قدر من الإحساس بالمسؤولية تجاه الخطر الذي نواجهه والمتمثل باستنزاف المياه والذي ستكون آثاره خطيرة على الجميع فالجفاف لا يميز بين الصغير والكبير ولا الغني والفقير ونأمل من الحكومة وضع التشريعات لتنظيم حفر الآبار والتعاون مع المنظمات الموجودة والجهات العاملة في هذا المجال وتطبيق توصيات هذا المؤتمر الذي نتوقع أن يخرج بقرارات مهمة تساعد في الحد من العشوائية القائمة.

وأضاف : لقد بذلنا في الاتحاد جهوداً كبيرة وحققنا نجاحاً ملموساً وتجربة فريدة بالتعاون مع الجمعيات في المحافظات بغرس الثقافة التوعوية وتحقيق نتائج جيدة سواءً على مستوى تركيب شبكة الرأي الحديث وتوعية المواطنين بخطورة استنزاف المياه أم على مستوى البناء المؤسسي الذي كان له دور كبير في الوعي، كما عملنا على تركيب شبكات الراي الحديث في عدد من المحافظات وأنجزنا عدداً من مشاريع حصاد المياه والكرفانات والسدود وبناء الحواجز وغرس الوعي بين المواطنين.

التوعية المستمرة

الأخ نائف أبو لحوم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر قال إن أهمية انعقاد المؤتمر تتمثل في عدد من الجوانب تبدأ بالأزمة المائية الحادة التي يشهدها العالم إضافة إلى أهمية قيام مثل هذا المؤتمر بإشراك مختلف الجهات للوقوف أمام الدراسات المفجعة حول أحواضنا المائية والتي تتطلب وضع معالجات فاعلة يشترك فيها الحكومة والمجتمع إلى جانب الاستفادة من خبرات بعض الدول والخبراء المشاركين وأخذ جميع الرؤى والمقترحات ليتم مناقشتها مع الجهات المعنية والعمل على تطبيقها، كوننا اليوم في أشد الحاجة إلى مثل هذه الدراسات ووضع المعالجات والحلول لها ومما يهدف إلى حماية ما تبقى من مخزون مائي واستثماره بشكل أكثر تطوراً وحفاظاً وهو ما يتطلب مسئولية جماعية وتوعية مستمرة لمستخدمي الآبار وللمواطنين كما يتطلب وقفه جادة من الدولة لمنع الحفر العشوائي وهو ما نتمنى أن يخرج به المشاركون من المؤتمر برؤاهم ومقترحاتهم التي أؤكد أنها ستعمل على تغيير ما نشاهده اليوم من تبذير وإسراف شديدين إذا ما وجدت الرقابة الفاعلة وتطبيق القوانين.

بدء فعاليات أسبوع التراث الثقافي اليمني السوري بجامعة صنعاء

من فعاليات اسبوع التراث الثقافي اليمني السوري

صنعاء / سبأ :

بدأت أمس بجامعة صنعاء فعاليات أسبوع التراث الثقافي اليمني السوري ويشتمل أنشطة وفعاليات تهدف لتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين والتأكيد على الخصائص الحضارية المشتركة للشعبين الشقيقين.

ويهدف الأسبوع الذي تنظمه على مدى أربعة أيام كلية الآداب بالجامعة والمركز الثقافي العربي السوري والمركز اليمني للدراسات التاريخية و استراتيجيات المستقبل «منارات»، ومؤسسة بيت التراث اليمني، إلى مد جسور التواصل للإسهام في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية المشتركة ضد موجات العولمة الثقافية الجارفة.

وتتضمن الفعاليات الفكرية ندوة ثقافية تعرض فيها مجموعة أوراق حول «تجربة وزارة الثقافة في إبراز التراث الشعبي اليمني وحمايته»، و«تجربة وزارة الثقافة السورية في جمع الموروثات الشعبية وحمايتها» و«الهوية الثقافية العربية وتحديات العصر».

وكذا ندوة أخرى تتناول «التراث الشعبي وعلاقته بالتنمية الزراعية» و«الأزياء اليمنية وأبعادها الاجتماعية والثقافية» و«العولمة والثقافة العربية».

إلى جانب عرض فيلم وثائقي «رحلة اليمن» وعمل مسرحي كوميدي بعنوان «قرع الطبول» ، إلى جانب معرض فني للموروث الشعبي اليمني والسوري بمشاركة العديد من الجمعيات المهتمة بالتراث.

وفي حفل الافتتاح أكد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب الدكتور أحمد الشاعر باسردة أهمية مثل هذه الأنشطة لتسليط الضوء على الجوانب الحضارية المشتركة بين مختلف البلدان العربية وسبل الحفاظ عليها والانطلاق منها لمواجهة التحديات المهددة للتراث والثقافة العربية.

وعبر في الحفل الذي حضره السفير السوري بصنعاء عبد الغفور صابوني عن سعادة الجامعة بالتعاون مع المركز السوري في إقامة هذا النشاط الذي أمل أن يصل إلى مستويات متطورة يتم فيها تبادل الزيارات والابتعاث الطلابي والأكاديمي بين جامعة صنعاء والجامعات السورية.

ودعا باسردة بقية السفارات العربية بصنعاء إلى التعاون مع الجامعة لإقامة أنشطة مماثلة تخدم التراث والثقافة العربية والإسلامية من منظور علمي أكاديمي يحقق الأهداف المرجوة على كافة المستويات.

بدوره اعتبر عميد كلية الآداب الدكتور حسن الكحلاني أن أهمية الأسبوع تكمن في مساعيه لتعزيز القيم الوطنية والعربية الأصيلة والاعتزاز بالتراث والحضارة اليمنية والعربية وما تمثله من مصدر إلهام لبلوغ التقدم في شتى المجالات.

فيما لفت رئيس المركز الثقافي العربي السوري الدكتور صايل سلوم وعضو مجلس إدارة مركز (منارات) الدكتور حمود العودي إلى أن هوية الشعوب تتمثل في مورثها الشعبي من عادات وتقاليد وجغرافية الشعب الواحد..مشددين على ضرورة الدفاع عنها وتجديدها بما لا يتعارض مع ثوابتها وأركانها الأساسية.

واعتبرا الهوية الثقافية هي القاعدة الصلبة للثقافة والقلعة الحصينة للوطنية ومقياس تقدم وسمو أي شعب عن غيره من الشعوب.

بعد ذلك افتتح نائب رئيس الجامعة والسفير السوري معرض الموروث الشعبي للبلدين الذي تشارك فيه ست جمعيات يمنية عرضت مشغولاتها ومقتنياتها من مفردات الزي الشعبي والحلي والملابس النسوية للمرأة اليمنية في مناطق مختلفة.

كما يتضمن المعرض 84 لوحة وعمل مثلت مشاركة الجانب السوري وعرفت بالعديد من المواقع والمناطق الأثرية والتاريخية في سوريا وعينات من الزي الشعبي السوري.

صاحب المعرض عروض فنية لفرقة شعبية سورية قدمت لوحات فنية راقصة مصحوبة بأهازيج ومقطوعات من الموروث الثقافي السوري المعبر عن مناسبات اجتماعية مختلفة.

بدء برنامج تدريبي لرفع قدرات مديري فروع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف في تنفيذ المشاريع

خلال بدء البرنامج التدريبي

صنعاء / سبأ:

بدأت أمس بصنعاء فعاليات البرنامج التدريبي الخاص برفع المستوى الاحترافي في إدارة وتنفيذ المشاريع وبناء القدرات لـ 40 متدربا من قيادات وموظفي الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف وفروعها بالمحافظات.

البرنامج الذي تنظمه الهيئة بالتعاون مع مركز ايبكس للتدريب والاستشارات وبتمويل من برنامج دعم قطاع المياه يهدف إلى رفع مستوى الكفاءة وتطوير المهارات لموظفي الهيئة في الجوانب الإدارية والتخطيطية والمالية والفنية والتقنية وتنمية المهارات والقدرات القيادية.

وفي افتتاح البرنامج الذي يستمر 12 يوما أشار رئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف المهندس علي الصريمي إلى أن البرنامج يعتبر تدشينا لعدد من الدورات التدريبية التي ستنفذ خلال العام الجاري بهدف رفع الأداء العام وتحقيق أهداف وتوجهات الهيئة سعيا نحو رفع نسبة التغطية من مياه الشرب لسكان الريف اليمني.

ولفت إلى أن الهيئة حرصت على أن يكون أول برامجها التدريبية لمديري الفروع بالمحافظات لما يمثلونه من ركيزة انطلاق لأداء الهيئة الذي يمكن من خلاله قياس نجاحاتها أو إخفاقها، وكذا الانسجام مع توجهات القيادة السياسية والحكومة نحو ترسيخ نظام اللامركزية في مختلف أنشطة الدولة.

وأكد الصريمي أهمية أن تكون عملية التدريب تطبيقية خاصة في ما يتعلق بمفاهيم الدراسات الاجتماعية للمشاريع التي تأتي بها المنظمات الدولية العاملة في قطاع المياه وتحمل في معظمها مفاهيم نظرية لا تمت للواقع اليمني بأي صلة لأنها تمثل مجتمعات تختلف عن مجتمعنا.

وحث المشاركين على الاستفادة القصوى من الموضوعات التي يحملها البرنامج بما يضمن رفع كفاءتهم الوظيفية والإدارية المتعلقة بالمشاريع والحرص على تعميم الخبرات والمعارف التي اكتسبوها على زملائهم بالإدارات والفروع.